

شخصيات عاصرتها وعرفتها

شخصية جوهرها الاخلاق، نموذج أسمى، يحمل قيم المحبة والتعامل المميز، شخصية غنية عن التعريف كما يُقال الكتاب يُعرفُ من عنوانه، الاخ والصديق المهندس جواد محمد عبد المحسن الخويتم "ابو سامي" حفظه الله.

عرفته من الصغر من خلال اسرته الكريمة "الخويتم" اسرة عريقة ومعروفة كانت تقيم في بلدة الموازن القريبة من بلدة القرين قبل المطيرفي وكانوا شيوخها وعمدتها إلى حدود عام 1200 هـ. وتربي ونشأ في بيت يحب العلم والعلماء، اسرة تقية وصالحه ومتواضعة في تعاملها، فجدّه المرحوم الحاج عبد المحسن صالح الخويتم "رحمه الله" مع المرحوم "السيد محمد العلي (غدير) طالبا وسعيا بافتتاح مدرسة المطيرفي الابتدائية عام 1385هـ. فتكللت جهودهما بالنجاح فكان المهندس "ابو سامي" ممن التحقوا مباشرة بالمدرسة آنذاك.

عرف المهندس "ابو سامي" طيلة دراسته من الابتدائية بالمطيرفي والمتوسطة بمدرسة هجر بالمبرز والثانوية بالمبرز إلى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالتفوق المذهل والمميز فهو ثالث شخص بالمطيرفي ينال شهادة البكالوريوس.

تعصب الكلمات في الحديث عن الاخ والصديق "أبا سامي" كما كان متفوقا في دراسته وعمله ايضا متوقفا في عمله الاجتماعي والاسري. بحضوره لا يسعى الحاضرون إلا تأمله والاستماع لكلماته الصادقة التي تغزو القلوب وتفوح من اعماقها القوة في القصد والحكمة في بلاغتها ومغزاها وبساطتها بابتسامته المشرفة وحديثه المؤثر. ففي غيابه ذكره موجود فعطاءه المميز لكل من عرفه واقترب منه واضحا جليا. وهو السهل الممتنع في تعامله الممزوج بالحب والمودة.

كما سبق ان ذكرنا نشأته وتربيته انعكس كل ذلك على عمله الاجتماعي والعائلي. أحب بلده ومجتمعه لإيمانه بقيمة الإنسان مشاركا ومساهما بالأعمال الاجتماعية والرياضية. فعرف بين مجتمعه وممن عرفوه والتقوا به فهو شخصية متواصلة ومحبا للعلم والادب ينضم الشعر شاعر شعبي "النبطي" بالإضافة إلى الشعر الفصيح.

صاحب مبادرات وراء سديده وخصال عظيمه ومنها التواصل وبت روح الألفة والمحبة ومنيع للكرم والطيب.
شخصية من الكفاءات العالية بالمطيرفي المشهود لها عملا وتعاملا.

امسكت عن الكتابة بعد سطور وكلمات قليلة في حق شخصية اثرت المجتمع وزرعت اكاليل الورد والريحان
لمن يعرفها. شخصية تحمل المسؤولية بأجمل معانيها. اصبل يحب بلده ومخلص لمجتمعه ووطنه حتى النخاع

فخور بالمهندس " ابا سامي " فهو من آماسي بدلتي وذهب مصفى في معارفه . هنيئا لمن عرفه يستحق
الكثير ادامة اﻻ وانعم عليه بالصحة والعافية .